

نور على الدرب 472 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. نسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ - 00:00:30

بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح نشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج - 00:00:50

من المنيا في جمهورية مصر العربية وباعثها المستمع عبدالرازق بن عبد المعتمد بن عبدالحميد. يسأل ويقول ما هي الصفات التي يجب وان تتوفر في الزوجة اذ انني شاب مقبل على الزواج ان شاء الله تعالى فارجوا توجيهكم وارشادكم جزاكم الله خيرا - 00:01:10

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فان الصفات التي يجب ان تتوفر في الزوجة التي يريد المسلم ان يتزوجها. لما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30
من قوله اظفر بذات الدين تربت يداك. فاول هذه الصفات ان تكون ذات دين يعني تكون متمسكة بدينها. فان ان الدين كله خير فاذا كانت متمسكة بدينها فانها تطيع زوجها بالمعروف - 00:01:50

وتكون ذات امانة وتصون عرضها فان الدين كله خير. ثانيا ما ارشد اليه صلى الله عليه وسلم بقوله تزوجوا الولود فاني مكافئ بكم الامم. يوم القيامة من الصفات الحميدة في المرأة ان تكون ولودا. لان في ذلك حصول الذرية التي يحصل - 00:02:08
من ورائها خير كثير للوالدين وللمسلمين. لما في ذلك من تكسير عدد المسلمين. وثالثا ان تكون المرأة ذات مودة ودودا لزوجها. لان هذا ايضا جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود - 00:02:38

في بعض الروايات فاذا توفرت هذه الصفات في المرأة فانها تكون مناسبة باذن الله الدين وان تكون ولودا وان ان تكون ودودا واما بقية الصفات فانها تكون تبعا لهذه الصفات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:02:57

قوم يسأل عن الذي الاسلامي الصحيح للمرأة حسب ما حسب ما ورد في الشرع الحنيف علما بانه كما يقول لا يوجد في قريتهم حتى الان امرأة منقبة جزاكم الله خيرا. الذي الصحيح للمرأة هو ما يسترها وليس فيه فتنة - 00:03:17

رجال بان يكون وافيا على جسمها يستر جميع جسمها وان يكون ساترا بحيث لا يكون شفافا وان يكون واسعا وفضفاضا لا يكون ضيقا والا يكون فيه زينة عند الخروج من البيت - 00:03:37

لثا تحصل الفتنة ولفت الانظار. هذه صفات الذي الاسلامي للمرأة والا يكون فيه تشبه بالكامل بقوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم ولا يكون فيه تشبه بالرجال لان يكون خاصا بالنساء - 00:03:57

تشبه بالرجال قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال. نعم. جزاكم الله خيرا احسن اليكم رسالة من احدى

الاخوات تقول اني في اخر يوم من رمضان دعوت للعمرة وصليت بالمسجد الحرام العصر والمغرب والعشاء ولكن - [00:04:17](#) بعد رجوعي الى المنزل لاحظت اثرا من دم بحوالي الساعتين قبل المغرب. ثم اني لم اعره اهتماما لانه كثيرا ما فيأتي ذلكم قبل موعد العذر بيوم او يومين. الا انني لاحظته بكثرة في هذه المرة فهل اقضي ذلكم اليوم او بماذا توجهوا - [00:04:37](#)

جزاكم الله خيرا. يعني كانت صائمة؟ كانت صائمة نعم. اذا كان هذا الدم كما ذكرت انه استمر معها وتكاثر واتصل بالعادة فانه يكون من العادة وعليها ان تقضي هذا اليوم. لانه تبين انه اول العادة فعليها ان تقضي هذا - [00:04:57](#)

على كل حال قضى هذا اليوم احسن لها لانه احوط وابرا لذمتها. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم صلاة الحاجة هل هي بدعة؟ مع اني قرأت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها. لا اذكر ان من انواع الصلاة نوعا يسمى - [00:05:17](#)

صلاة الحاجة وانما الوارد صلاة الاستخارة اذا اشكل على الانسان امر هل يقدم عليها او لا يقدم عليه فانه يصلي ركعتين من غير الفريضة ثم يدعو بعدهما بالدعاء الوارد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احمد عبدالله بكور يقول والدتي تتدخل كثيرا -

[00:05:37](#)

في امور الزوجة فهل لي الا اطيعها اذا تدخلت بيني وبين زوجتي؟ جزاكم الله خيرا. اذا تدخلت في امور زوجتك خاصة فلا فليس لها ذلك ولا تعمل بقولها لانه ليس لها مصلحة من وراء ذلك ولان هذا يضر بالزوجة - [00:05:57](#)

ايضا. اما اذا كانت تلاحظ ملاحظات صحيحة على الزوجة وتريد منها ان تتجنبها فان هذا امر من مصلحة الجميع فعليك ان تنبه الزوجة لما لاحظته عليها والدتك لاجل ان تتجنبه لان هذا في مصلحة الجميع. فالحاصل انه ان كان - [00:06:17](#)

يترتب على ذلك مصلحة الزوجة او مصلحة لك فان هذا يتعين الاخذ به. اما اذا كان لا يترتب عليه مصلحة وهو من الزوجة الخاصة بها فانه لا دخل لاحد في شؤونها الخاصة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول يوجد في منطقة - [00:06:37](#)

مع اناس يقرضون للمشاريع الا انهم يكتبون في العقد ان من تأخر عن السداد في الوقت المعين فانه يدفع غرامة هل يعتبر هذا من اذا اقرضوا اهل المشاريع قروضا يمولون بها مشاريعهم وهي من باب القرض الحسن الذي يقصد به الارفاق - [00:06:57](#)

فهذا عمل طيب ولكن لا يجوز اخذ الزيادة عليها لان الزيادة عليها تكون ربا وهذا باجماع علماء المسلمين. وهو القرض الربوي ومن ذلك اذا تأخر السداد فانه لا تجوز الزيادة في الدين سواء كان قرضا او غيره لان هذا هو ربا الجاهلية الذي جاء - [00:07:17](#)

القرآن الكريم بالنهي والزجي عنه فانهم كانوا اذا حل اجل الدين فان الدائن يقول للمدين اما ان اما ان تسدد واما ان ترضي فان سدد في الحال والا زاد عليه الدين وافسح له في الاجل. هذا هو ربا الجاهلية الذي حرمه الله ورسوله واجمع المسلمون على - [00:07:37](#)

حرمة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تجوز الزكاة للابن ام لا؟ نعم. هل تجوز الزكاة للابن ام لا؟ لا يجوز لزكاة الوالد لولده ولا زكاة الولد لوالده لان الزكاة لا تدفع للفروع ولا للاصول وذلك لانه يجب على - [00:07:57](#)

والد ان ينفق على ولده المحتاج وكذلك العكس يجب على الولد ان ينفق على والده المحتاج ولا يجعل الزكاة واقية وآآ تدفع عنه الواجب في الواجب عليه نحو والده او نحو ولده. لا يجعل الزكاة وقاية لماله. نعم - [00:08:17](#)

جزاكم الله خيرا هل تجوز التجارة في الاقمشة الخفيفة الحرими اذا كان معروفا ان بعض الناس يسمح لاهله بالخروج بها لا يجوز استعمال الاقمشة الخفيفة التي لا تستر المرأة اذا علم انهم يخرجون بها للاسواق فان هذا - [00:08:37](#)

حرم لانها لا تستر وتكون من النوع الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كاسيات عاريات مائلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وذلك بان تلبس لباسا لا يستر. اما لشفاهته وعدم ستره ما وراءه. واما لضيقه واما لانحساره - [00:08:57](#)

عن عن الاعضاء بحيث تبدوا اعضاء المرأة ينحسر عن ساقها او عن يديها وعن ذراعيها وعضديها فهذا لباس محرم لانه لا يستر المرأة ولا تجوز الاعانة على المعصية. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا - [00:09:17](#)

على الاثم والعدوان. فاذا علم من عاداتهم انهم يستعملون هذا في الخروج للاسواق فانه لا يجوز ترويجه واعانتهم عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول هل يجوز لي ان انفق في سبيل الله وفي وجوه الخير ولي اخوة ولكنهم غير - [00:09:37](#)

هنا في بعض الوجوه والمال في يدي. ارجو توجيهي جزاكم الله خيرا. تنفق من نصيبك. تنفق من نصيبك في وجوه الخير. واما

نصيب اخوانك فلا يجوز ان تنهق منه في وجوه الخير الا اذا رضوا بذلك. نعم. رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم من اليمن - 00:09:57

ابو فارس ابو فارس له جمع من الاسئلة في احدها يسأل ويقول ما حكم من يأمر اخته بالحجاب وزوجها يرفض ذلك؟ مع العلم ان اهل بيتها التزموا الحجاب الشرعي وحينما ازدادت المشكلة امرها والدها ان تلبس الحجاب. لكن زوجها لم يرضى - 00:10:17 وبهذا فكيف يكون توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. الواجب ان تلتزم الحجاب طاعة لله عز وجل ولا تطيع زوجها في معصية الله لان ترك الحجاب معصية لله ورسوله. الا تطيع زوجها في ذلك؟ لان الحجاب امر قد امر الله - 00:10:37

تعالى به قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى يعرفن فلا يؤذين. وقال تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر من - 00:10:57 وليضربن بخمورهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن الى اخر الاية. قال تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. الحجاب امر واجب وهو مما امر الله به ورسوله والزوج - 00:11:17

الذي يرفض ذلك ولا يرضاه هذا زوج غير صالح. ولا يطاع في معصية الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول ما حكم من يسب الشباب الملتزم ويشوهه باتفه الاسباب بل وينسب اليه اشياء واشياء هو في غنى - 00:11:37 عنها مع العلم اننا حاولنا نصحه وارشاده ولكن دون جدوى. جزاكم الله خيرا. لا يجوز آآ تنقص اهل الدين والملتزمين بطاعة الله سواء كانوا من الشباب او كانوا من الكبار بل الذي يجب هو التعاون معهم على طاعة الله عز وجل - 00:11:57

والواجب الثناء عليهم وتشجيعهم وحثهم على ذلك. واذا لوحظ عليهم شيء من الملاحظات فانهم ينصحون لهم وجه الصواب ويوجهون اما الاستهزاء واما السخرية بالناس فهذا امر منك. قال تعالى يا ايها الذين - 00:12:17

لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازوا باللقاب بينسى الاسم والفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. قال سبحانه وتعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين - 00:12:37

امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لا ضالون وما ارسلوا عليهم حافظين. والاستهزاء باهل الدين من صفات المنافقين. قال الله سبحانه وتعالى في - 00:12:57 مناهقين ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. قال تعالى ويل لكل همزة اللوزة الى غير ذلك من انواع الوعيد في الذين يستهزئون باهل الدين ويسخرون منهم. والواجب عندما يلاحظ على احد - 00:13:17

شيئا غير لائق من الشباب او غيرهم ان يوجه بالحكمة والموعظة الحسنة. اما السخرية واما الاستهزاء فليس هو سبيلا للاصلاح وانما هو منكر وسبيل للشر والعداوة بين المسلمين والتنفير من من الدين والالتزام - 00:13:37

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول ما صحة الحديث الذي يقول اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. وليضع يضع يديه قبل ركبتيه. مع العلم انني قرأت لاحد العلماء ان السجود يستحسن فيه ان نضع الركبتين قبل اليدين - 00:13:57

فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. نعم الحديث الوارد في هذا صحيح. ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يضع ركبتيه قبل يديه في السجود خلافا للبعير فان البعير يبرك على يديه قبل ركبتيه وقد نهينا عن التشبه بالحيوانات في الصلاة - 00:14:17

نهينا عن بروك كبروك البعير والتفات كالتفات الثعلب وافتراش كافتراش السبع ونقر كنقر الغراب نهينا عن شبة بالحيوانات للصلاة ومن ذلك البروك مثل بروك البعير. لان اول ما يهبط من البعير الى الارض عند بروكه مقدمه. واخر - 00:14:37

ما يهبط مؤخره فنهينا عن ذلك ان نكون بالعكس اول ما يهبط منا في الارض المؤخر ثم المقدم عكس بروك البعير لا يعرفه كل احد وكل من كل من نظر الى البروك في البعير. هذا هو معنى الحديث هو المعنى الصحيح للحديث. واما من - 00:14:57

روى يضع يديه قبل ركبتيه فهذه يقول الامام ابن القيم انها رواية مقلوبة. الحديث انقلب على الراوي نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول هل يجوز لاحد اخواني الزواج من بنت هي اختي من الرضاة؟ لا يجوز لك - 00:15:17

الزواج من بنت هي اختك من الرضاعة لان الله جل وعلا لما ذكر المحرمات قال واخواتكم من الرضاعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. نعم. وبالنسبة لاخواني يحفظكم الله. اما اخوانك نعم. الذين ليس بينهم وبين -

[00:15:37](#)

هذه البنت رضاعة فلا مانع ان يتزوجوا منها وان كانت اختا لك من الرضاعة. يجوز لاختك من النسب ان يتزوج اختك من الرضاعة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم اكل الطيور كالحمام وغيره من من الطيور. وذلك حين نسطاده يموت قبل ذلك -

[00:15:57](#)

هل يجوز اكل هذه الطيور الطيور وهي ميتة دون ذبحها؟ هذا فيه تفصيل اذا كان عند رميها عند رميها بالبندق وهي السلاح المعروف الان ذكر اسم الله عز وجل فقال بسم الله ثم آآ رماها واصابها وماتت بالرماية فهي حلال - [00:16:17](#)

واما اذا رماها ولم تمت وادركها وفيها حياة فانه لابد ان يذكرها. فان ماتت بعد ذلك وهو لم يذكرها فانها لا تحل له لانها تكون ميتة. نعم.

جزاكم الله خيرا نعم نعم. واما اذا لم يسمى عند - [00:16:37](#)

اطلاق السهم. نعم. لم يذكر اسم الله وماتت آآ ومات الصيد بالرمي فانه لا يحل. قوله تعالى ولا تأكلوا من مال لم اذكر اسم الله عليه.

والنبي صلى الله عليه وسلم آآ قال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكر اسم الله عليه فكل. نعم - [00:16:57](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم رأيكم في الصلاة وراء امام يحدث بدعا في الصلاة وفي الدعاء وغير ذلك بعد الصلاة مثل التزامه للدعاء بعد صلاة العصر دائما وباستمرار والتزامه لدعاء القنوت في صلاة الصبح. افيدونا جزاكم الله خيرا. هذا يناصح ويبيّن -

[00:17:17](#)

له ان هذه الصفات والاذكار بهذه الصفة غير واردة وان الواجب عليه تركها. فان امتثل وعمل بالسنة الحمد لله وان لم يمثل فانه

يسعى في استبداله بامام يعمل بالسنة. يسعى في استبداله بامام يعمل بالسنة. اما اذا صلى - [00:17:37](#)

فخلفه وهو ليس عنده من البدع الا ما ذكره السائل في الصلاة خلفه صحيحا والحمد لله ولو كان يقنت في صلاة الفجر ولو كان يستعمل اذكارا بعد الصلاة على صفة غير واردة فهذه بدع نعم ولكن لا تصل الى حد بطلان الصلاة يصلي خلفه والحمد لله. نعم. جزاكم

الله خيرا - [00:17:57](#)

واحسن اليكم احدي الاخوات المجتمعات تقول اختكم في الله اخت الشهيد تقول كنا مجموعة طالبات في سكن الطالبات وكنا نصلي صلاة التهجد جماعة حيث نتفق على ساعة معينة في الليل فالواحدة مثلا ونجتمع وسبب اجتماعنا حتى يكون انشط لنا فوجهونا -

[00:18:17](#)

حول هذا العمل جزاكم الله خيرا. التزام هذا العمل لا يجوز. لا يجوز التزام الاجتماع لصلاة التهجد بالليل الا في رمضان في رمضان ان لا بأس بذلك لان هذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قد صلى باصحابه ليالي من رمضان واما التزام هذا في غير رمضان -

[00:18:37](#)

فانه يعتبر بدعة لان هذا لم يكن من عمل النبي صلى الله عليه وسلم. ولا من عمل اصحابه والقرون المفضلة ولو وعمل بعض المرات من غير التزام فلا مانع من ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي احيانا صلاة النافلة جماعة من غير التزام لذلك - [00:18:57](#)

مداومة عليه فاذا فعل بعض المرات فلا مانع. اما المداومة عليه واتخاذها عادة فهذا لا يجوز. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان

يتجدد اللقاء - [00:19:17](#)

وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء عضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم

على عنوان البرنامج - [00:19:37](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام ولكم تحية من زميلي فهد

